زيد عالم يفعل الخير كون الجملة الفعلية صفة للخبر ومثله عنده
وعند غيره نحو زيد رجل صالح يفعل الخير لعدم افادة الاخبار
بالاول وحده ونحو عنده وعند غيره في نحو زيد كاتب شاعر
كون شاعر خبرا ثانيا وكونه صفة لكاتب اهـ بتصرف ثم قال
واوجب الفارسي في كونوا قردة خاسئين كون خاسئين خبرا
ثانيا لان جمع المذكر السالم لا يكون صفة لما لا يعقل اهـ واما نحو
زيد يقرا بحبته ممن تعدد الخبر لا غير   لان الخبر حكم اي
محكوم به   في اللفظ والمعنى علامة ذلك صحة الاقتصار
على كل من الخبرين او الاخبار   سراة بفتح السين وقد تضم
اصلها سرية جمع سري على غير قياس اذ قياس جمع
فعيل المعتل اللام افعلاء كغني واغنياء وتقي واتقياء وزكي
وازكياء واما قول شيخنا وشيخنا السيد والبعض كغيرهم
لان قياس جمع فعيل فعلاء كشريف وشرفاء فقير مستقيم
لانما قالوه في فعيل الصحيح اللام وما نحن بصدده من
فعيل معتلها وقيل هو اسم جمع   من يك ذا بت البت الكسا
الغليظ المربع ومن شرطية لا موصولة وان زعمه البعض
تبعا للعصور بكلام العيني المنافي به ليل يك والمعنى من يك
ذا بت فانا مثله لان هذا البت بتي فحذف المسبب واقام
السبب مقامه وقوله مقيظ اي كاف لي قيظا ومصيفا
ومشتا والقيظ شدة الحر   ينام الخ الضمير للذئب والذي وقع
في النظم يقظان نايم لكن المروي الذي يدل عليه نعيم قوافي
القصيدة يقظان هاجع اي نايم والشاهد في قوله يقظان
يقظان نايم فان الخبر فيه تعدد لفظا ومعنى على ما قال الخ

وغيره

وغيره وهو مبني على ان المراد بيقظان من وجه نايم من وجه ولك
ان تجعله مما تعدد فيه الخبر لفظا فقط بناء على ان المراد بين اليقظان
والنايم اي جامع بين طرف من اليقظة وطرف من النوم ومثله (قوله هو)
هذا اصادق بنحو هذا ابيض اسود للابلق مع ان الرضي صرح
بجواز العطف فيه الا ان مراده عن المبتدا كلا او بعضا فيخرج
نحو هذا المثال   ان لا يصدق الاخبار الخ ولهذا قال بعضهم
اطلاق الخبر على كل واحد مجاز من اطلاق ما للكل على الجزء   اي
مز يعني انه الموجود في الرمان هو المزازة وهي كيفية متوسطة
بين الحلاوة والحموضة الصرفتين وليس فيه طعم الحلاوة
وطعم الحموضة اذ هما ضدان لا يجتمعان فليس المعنى
هنا كالمعنى في زيد كاتب شاعر من انه جامع للصفتين اذ
كل من الصفتين الصرفتين موجودة في زيد قال الناصر
اللقاني   يجوز فيه العطف اي بالواو وغيرها بخلاف النوع
الثالث فالعطف فيه لا يكون الا بالواو وافاده شيخنا السيد
اي اضبط اي في العمل لكونه يعمل بكلتا يديه وكان عمر بن
الخطاب كذلك ولا يقال اعسر ايسر كما في الصحاح   لا
يجوز فيه العطف اي نظرا للمعنى لان الخبرين في المعنى شيء
واحد والعطف يقتضي خلاف ذلك   خلافا لابي علي فانه
اجاز العطف نظرا الى تعدد اللفظ   وزاد ولده ابي علي ما في
شرح الكافية فلا ينافي انه تابع في هذه الزيادة لابيه في شرح
التسهيل   لتعدد ما هو له بهذا التعليل حصل الفرق
بين هذا النوع ونحو هم سراة شعر الا ان تعدد الخبر فيه
ليس لتعدد المبتدا لان كلا من افراد المبتدا فيه متصف

Copyright © King Saud University